يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ

يا صاحبَ القُبَّةِ البَيضاءِ في النَّجَـفِ
مَن زارَ قَبرُكَ واسْتَشفى لَدَيكَ شُفِي

زوروا أَبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُـــمُ
تُحظَون بالأجرِ والإقبالِ والزُّلَف

زوروا لِمَن تُسْمَعُ النَّجوى لَديهِ فَمَنْ
يَزرهُ بالقَبرِ مَلهوفاً لَديهِ كُفِـــي

إذا وَصَلْ فَاحْرِمْ قَبْلَ تَدْخُلَهُ
مُلَبِّيـاً وإسْعَ سَعْياً حَولَهُ وطُـفِ

حَتَّى إذا طِفْـــتَ سَبْعاً حَولَ قُبَّتِهِ
تأَمَّـلْ البابَ تلْقى وَجْهَهُ فَقِـــفِ

وقُل سَلامٌ من اللهِ الســـلامِ على
أَهـلِ السلامِ وَأهلِ العلمِ والشـرَفِ

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير
قسم الشؤون العلمية

No.: الرقم: ب ت/ ٨١٦٥
Date التاريخ: ٢٠/ ٧/ ٢٠٢٥

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤/ ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكوره اعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على أستحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/ ٧ /١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهند ابراهيم
١٥/ تموز

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام
عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ . د . سامي حمود الحاج جاسم
التخصص/تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية
مدير التحرير
حسين علي محمّد حسن
التخصص/لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات/ديوان الوقف الشيعي
هيأة التحرير
أ . د . علي عبد كنو
التخصص / علوم قرءان /تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ . د . علي عطية شرقي
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد
أ . م . د . عقيل عباس الريكان
التخصص/ علوم قرءان تفسير
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
أ . م . د.أحمد عبد خضير
التخصص/ فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م.د. نوزاد صفر بخش
التخصص/ أصول الدين
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
أ.م . د . طارق عودة مري
التخصص/ تاريخ إسلامي
جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية
هيأة التحرير من خارج العراق
أ . د . مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان/لغة عربية..لغة
أ . د . محمّد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية..لغة
أ . د . خولة خمري
جامعة محمّد الشريف / الجزائر /حضارة وآديان..أديان
أ . د . نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرءان/ تفسير

التدقيق اللغوي
أ . م . د . علي عبدالوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ . م . د . رافد سامي مجيد
التخصص/ لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق(عليه السلام)كلية الآداب

مجلة القبة البيضاء

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي
مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي
ISSN3005_5830

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٧)
لسنة ٢٠٢٣

البريد الالكتروني
إيميل
off_research@sed.gov.iq

IRAQI
Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

١–إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
٢– إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت . بريد الباحث الإلكتروني.
ث . ملخصان أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.
ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ او ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزَّأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجِدت، في مكانِها منَ البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِنَ الناحيةِ الفنيَّة للطباعة.
٤–أن لا يزيدَ عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).
٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصغية APA
٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أُجُور النشر المحدَّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين الف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
٧–أن يكونَ البحثُ خاليًا مِنَ الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيَّة.
٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.
١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.
١٢–يبلَّغ الباحث بقرارِ صلاحيَّة النشر أو عدمها في مدَّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.
١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ مُعدَّلةٍ في مدَّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.
١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
١٦–دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (٣) الف دينار.
٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
٢١–ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد – شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الألكترونيّ: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
٢٢–لا تلتزمُ المجلة بنشر البحوث التي تُخلُّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة انسانية اجتماعية فصلية تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م المجلد السادس

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	سفير الحسين قيس بن مسهّر الصيداوي(عليهما السلام) دراسة تاريخية	الباحث:حسن قاسم نعمة ضامن أ. م. د. مها عبد الله حسن	٨
٢	الشخصية المعنوية (الاعتبارية) دراسة تحليلية قانونية	م. م. علي محمد جايد	٢٠
٣	موقف الاردن الرسمي من السياسة المصرية تجاه السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضيق تيران (١٩٤٨-١٩٥٦)	م. م. عماد كريم عكوب	٣٤
٤	استراتيجيات التعلم النشط الأساسية	م. م. فالح حسين حرز	٤٨
٥	مقال مراجعة موضوع:كتاب التمثيل الدبلوماسي للعراق مع دول الجوار ١٩٢٩ – ١٩٣٩ للدكتور علي عبد الواحد حسون الصائغ	م. م. كاظم وحيد نعمه	٥٨
٦	أثر استراتيجية التدريس القائم على التفكير البصري في تنمية مهارات طلبة معهدالفنون الجميلة بمادة الزخرفة	م.م. زينب حسين شاكر م.م رواء مسعود إبراهيم	٦٢
٧	الوسائل الدولية في التوظيف السياسي لمبادئ حقوق الإنسان بعد عام ٢٠٠٣ : دراسة حالة العراق أنموذجاً	م. م. مصطفى كريم طلال مسير	٧٤
٨	السيناريوهات التنبؤية لاختبارات الجهد كأداة في تقييم قدرة المصارف على مواجهة مخاطر الائتمان المصرفي وأثرها على كفاية رأس المال «دراسة تحليلية في مصرف آشور الدولي»	م. م. ورود محمد حسين الخفاجي م. م. فاتن تايه حس ين الركابي م. م. سارة مجبل كاظم العماري	٩٢
٩	البنية الصرفية في شعر ابن شُهيد الأندلسي ودور الذكاء الاصطناعي في فهمها وتحليلها	م. مروه عبد الباسط حميد رشيد	١٠٤
١٠	اسم الفاعل في قصيدة«أمام باب الله»لبدر شاكر السياب دراسة صرفيّة دلالية	م.د. مهند أحمد إبراهيم	١١٨
١١	المسؤولية الجنائية الناشئة عن المخدرات الرقمية «دراسة مقارنة»	م.د. محمد أسعد وهيب	١٣٠
١٢	تعدد صور تعدية الفعل (دخل) في النص القرآني« عرض وتوجيه»	م.م.إخلاص عبد الله خلف	١٤٦
١٣	الخرائط الذهنية المستخدمة في تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وعلاقتها بدافع الانجاز لطالباتهم	م.م. ساره حسن مظهور	١٦٢
١٤	مقومات مشرف التربية الفنية الناجح والقائد التربوي	م.د. ماجد جاسم جليد	١٨٤
١٥	المخدرات وخطرها وتأثيرها الفعلي على النفس البشرية دراسة مقاصدية	م.د. محمد احمد عطية	٢٠٠
١٦	برنهارد فون بولو ودوره السياسي ١٨٩٧-١٩٠٩م	م. د. مروه احمد حميد احمد	٢١٢
١٧	الصورة الحسية في شعر المرأة العباسية	م.د. هبة محمد سلمان	٢٢٠
١٨	ظاهرة الطلاق في المحاكم العراقية الأسباب والمعالجات	م.د. أروى نهاد إسماعيل م.د. انغام حاتم عبود م.د. ورقاء جعفر مصحب	٢٣٤
١٩	الدلالة الصوتية وارتباط علاقات الجُمَل في سورة العاديات	م. د. أيمن حوري ياسين	٢٤٤
٢٠	تعدد الآفاق» دراسة إستدلالية»	م.د. جلال دشر هلال	١٥٦
٢١	الحرية المالية ضمن المنهاج النبوي الشريف	أ.م. د. مرفت نواف عبود	٢٦٨
٢٢	أساليب الطلب في سورة الفرقان « جمعًا ودراسةً»	م.د. رشيد كريم مجيد علي	٢٨٤
٢٣	التكرار وأثره في سبك النص	م.د. رغد ماجد ثابت	٢٩٦
٢٤	العددُ عشرةٌ في القرآنِ الكريم دراسةٌ نحويةٌ سياقية	م. م. ملاك شاكر محمود	٣٠٤
٢٥	الشهادة على فعل النفس وأحكامها في الفقه الإسلامي «نماذج مختارة»دراسة فقهية مقارنة	أ.م .د. سعدي جاسم حمود	٣٢٤
٢٦	الحكمة من تشريع الحدود	أ.م.د ظاهر محسن عبد الله الباحثة:هبه صالح كاظم عباس	٣٤٨

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

موقف الاردن الرسمي من السياسة المصرية تجاه السفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضيق تيران (١٩٤٨-١٩٥٦)

م. م. عماد كريم عكوب
وزارة التربية/ مديرية تربية الانبار/ قسم تربية الفلوجة

المستخلص:
تناول هذا البحث موقف الأردن من السياسة المصرية بتقييد الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران تجاه السفن الإسرائيلية خلال الفترة من ١٩٤٨ إلى ١٩٥٦، سعت الدراسة إلى فهم الأبعاد التاريخية والسياسية لهذا الموقف، مع التركيز على السياق الإقليمي للصراع العربي–الإسرائيلي ودور الأردن ضمن الجامعة العربية، استخدم البحث المنهج التاريخي التحليلي لتتبع التطورات الزمنية للأحداث وتحليل الدوافع الكامنة وراء الموقف الأردني وتأثير العوامل الإقليمية والدولية عليه. خلص البحث إلى أن الموقف الأردني كان مدفوعًا بشكل أساسي بالتضامن القومي العربي ودعمًا للموقف المصري، الذي اعتبر هذه السياسة ضرورية في ظل استمرار حالة الحرب مع إسرائيل رغم اتفاقيات الهدنة، هذا الموقف عكس أهمية البعد القومي في تشكيل السياسة الخارجية الأردنية في تلك الحقبة، وساهم في تعزيز الدور القيادي لمصر على الساحة العربية، كما أوضحت الدراسة هشاشة وضع «لا سلم لا حرب» الذي ساد المنطقة بعد حرب ١٩٤٨، وكيف أن هذه السياسة الملاحية كانت من أبرز نقاط التوتر التي قادت لاحقًا إلى أحداث كبرى مثل العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، أوصى البحث بأهمية دراسة السياق الإقليمي الشامل لفهم مواقف الدول، وضرورة تحليل دور القومية في صنع القرار، بالإضافة إلى أهمية فهم التحديات القانونية الدولية في مناطق النزاع، والاستفادة من الأرشيفات المتعددة لتعزيز الفهم التاريخي.

الكلمات المفتاحية: صراع, ممرات مائية, سفن اسرائيلية, سياسة مصرية, موقف رسمي, اردن

Abstract:
This research examines Jordan›s position on the Egyptian policy of restricting navigation in the Suez Canal and the Strait of Tiran to Israeli ships during the period from 1948 to 1956. The study sought to understand the historical and political dimensions of this position, focusing on the regional context of the Arab–Israeli conflict and Jordan›s role within the Arab League. The research used the historical analytical method to trace the chronological developments of events and analyze the motives The underlying factors behind the Jordanian position and the influence of regional and international factors on it. The study concluded that the Jordanian position was primarily driven by Arab nationalist solidarity and support for the Egyptian position, which considered this policy necessary in light of the continuing state of war with Israel despite the armistice agreements. This position reflected the importance of the nationalist dimension in shaping Jordanian foreign policy during that era, and contributed to strengthening Egypt›s leadership role The Arab arena, as the study demonstrated, revealed the fragility of the «no peace, no war» situation that prevailed in the region after the 1948 war, and how this navigation policy was one of the most prominent points of tension that later led to major events such as the tripartite aggression against Egypt in 1956. The study recommended the importance of studying the comprehensive regional context to understand the positions of

countries, and the necessity of analyzing the role of nationalism in decision-making, in addition to the importance of understanding the international legal challenges in conflict zones, and leveraging multiple archives to enhance historical understanding.

Keywords: conflict, waterways, Israeli ships, Egyptian policy, official position, Jordan

المقدمة:

شهدت الفترة بين ١٩٤٨ و١٩٥٦ تحولات كبيرة في الساحة العربية انعكس اثرها على الجوانب السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية تزامنا مع اعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨, والتي كانت احد الاسباب الرئيسة لتلك التحولات لاسيما بعد اكتسابها الصفة القانونية بدخولها عضوا في هيئة الامم المتحدة عام ١٩٤٩, كدولة قائمة مما زاد في تأزم الوضع في تلك المرحلة الحرجة وادى إلى صراع معقد ومرير لسنوات.

اتخذت مصر سياسة متشددة تجاه اسرائيل وفرضت قيوداً على السفن الإسرائيلية ومنعتها من المرور في الممرين الحيويين قناة السويس ومضيق تيران, مُعتبرةً إياها جزءًا من حالة الحرب القائمة. إذ تُلقي هذه القيود على الملاحة الإسرائيلية الضوء على أحد أبرز أشكال المواجهة غير العسكرية في فترة ما بعد حرب ١٩٤٨ . فهي توضح كيف استخدمت الدول العربية، وخاصة مصر، أدوات الضغط المتاحة لها للتعامل مع الوجود الإسرائيلي، وكيف أن مسألة الممرات المائية كانت نقطة توتر رئيسية ساهمت في تصاعد الصراع, وأثارت ردود فعل إقليمية ودولية متباينة، كانت لها تداعيات عميقة على المشهد السياسي والأمني في المنطقة. لذا تقدم هذه الحقبة التاريخية دروسًا مهمة حول دور الممرات المائية في الصراعات الجيوسياسية وكيف يمكن أن تصبح نقاط اشتعال.

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات التي تناولت هذا الجانب تحديدًا ، فضلًا عن ارتباطه المباشر بتطور العلاقات المصرية–الأردنية من جهة، وانعكاساته على المشهد الإقليمي ومفاهيم السيادة والملاحة الدولية بوصف الأردن دولة محورية في التوازنات السياسية العربية، وتمتلك حدود مباشرة مع إسرائيل، وممرًا بريًا وبحريًا مهمًا. كما أن للأردن مصالح استراتيجية متصلة بخليج العقبة، ما يجعل موقفه من هذه السياسة ليس هامشيًا، بل يعكس توازنًا دقيقًا بين الالتزام العربي والاعتبارات الوطنية. يتناول هذا البحث بالدراسة والتحليل ، من خلال تتبّع مواقف الحكومة الأردنية المعلنة، والبيانات الرسمية، والمراسلات الدبلوماسية، إلى جانب المواقف التي صدرت عن الهيئات العربية المشتركة خلال تلك الفترة. ويهدف إلى الوقوف على مدى تأييد الأردن للإجراءات المصرية، وطبيعة هذا التأييد، وما إذا كان موقفًا استراتيجيًا ثابتًا أم محكومًا بضرورات السياسة الإقليمية والدولية المتغيرة. ويُعد الموقف الأردني من تلك السياسة محورًا مهمًا لم يُسلّط عليه الضوء بما يكفي في الأدبيات السياسية والتاريخية، رغم ما يتمتع به الأردن من موقع جغرافي حساس يطل على خليج العقبة، ومجاورة مباشرة لإسرائيل. كما أن طبيعة العلاقة بين الأردن ومصر في تلك المرحلة، وتباين المصالح الإقليمية والدولية، تجعل من دراسة هذا الموضوع محاولة لفهم أعمق للمواقف الرسمية ومدى التزام الدول العربية بالتوجهات القومية المشتركة.

وفقاً لذلك قسم البحث إلى مقدمة وتمهيد ومحورين ونتائج وتوصيات وخاتمة, فجاء التمهيد نبذة عن الصراع العربي الاسرائيلي, اما المحور الاول فتطرق عن سياسة مصر في الممرات المائية قناة السويس ومضيق تيران تجاه السفن الاسرائيلية والموقف الاردني من تلك السياسة وردود الفعل الاسرائيلية والدولية , وكرس المحور الثاني لإبراز اهم مظاهر ودوافع الموقف الاردني من القيود الصارمة التي فرضتها مصر على السفن الاسرائيلية.

تم الاعتماد في جمع المعلومات على مصادر أولية كالوثائق ، والبيانات الرسمية، والصحف السياسية، والمؤلفات التي تناولت تلك المرحلة التاريخية.

الصراع العربي الاسرائيلي:

يرتبط الصراع العربي مع اسرائيل ارتباطاً وثيقاً بالمشروع الصهيوني الذي كان يروج ويتبنى فكرة هجرة اليهود من انحاء العالم إلى فلسطين منذ القرن التاسع عشر كحق إلهي للعودة إلى ارض الميعاد مستندين على مبدأ ديني من التوراة حسب زعمهم (منى، ١٩٩٥, ١٨٥؛ عبدالله، ٢٠١٢, ٩٣), وجاء وعد بالفور الذي اصدره وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس عام ١٩١٧, لتحقيق هذا الهدف تماشياً مع مخطط الحركة الصهيونية لتهويد ارض فلسطين والسيطرة عليها وتغيير التركيبة السكانية لها بما يخدم مخطط الفكر الصهيوني, وكان لبريطانيا الدور الرئيسي والمحوري بما تمتلكه من امكانيات على الصعيد العسكري والسياسي والاقتصادي فضلا عن سيطرتها الفعلية على فلسطين بما يمكنها من تنفيذ وعدها للصهاينة (سلامة،٢٠١٥ , ٢٢؛ محمد، ٢٠٢١, ٢٧).

سعت بريطانيا جاهدة من اجل تنفيذ فكرة المشروع الصهيوني , وعلى اثر اندلا ع انتفاضة ١٩٣٦, في فلسطين ارسلت بريطانيا لجنة عرفت باسم لجنة بيل والتي اقترحت عام ١٩٣٧, تقسيم فلسطين بين العرب واليهود(المدلل، الطبعة الاولى ٢٠١٣, ٤٤-٥٤),كما طرح موضوع التقسيم في مؤتمر لندن المنعقد بين عامي ١٩٤٦-١٩٤٧, قوبل الاقتراح برفض فلسطيني وعربي قاطع واعتبروا الاقتراح مشين وينتهك حقوق العرب في ارضهم (الدفاع, ١٩٤٧ , ١), إلا ان لجنة تقصي الحقائق التابعة للأمم المتحدة اوصت عام ١٩٤٧, بتقسيم البلاد وعلى الرغم من الرفض التام للمقترح إلا ان الجمعية العامة اصدرت قرار التقسيم رقم ١٨١ في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧, الذي كان يحمل في طياته انحيازا فاضحاً للجانب اليهودي, وتجاهلاً واضحاً لحقوق الفلسطينيين التاريخية في ارضهم, وقد ادى ذلك إلى زيادة حدة التوتر واشتداد القتال بين الجانبين (سلامة، ٢٠١٥, ٢٥؛ المدهون، ٢٠٠٥, ١٧).

بعد اعلان بريطانيا ان الانتداب على فلسطين سينتهي رسمياً في ١٥ ايار ١٩٤٨, اعلن رسمياً عن قيام دولة اسرائيل في ١٤ايار ١٩٤٨, وترتب على اعلان قيام دولة اتخاذ خطوات لمواجهة الموقف والاخطار المحتملة وتشكيل جهاز حكومي يقع على عاتقه ادارة وتنظيم وتسيير وتسهيل امور اليهود في تلك المرحلة (محمود، ١٩٨٩, ١١٣؛ لافي، ٢٠١١, ص١١).

منذ بداية الصراع سعت الدول العربية إلى تنسيق جهودها لمواجهة التهديدات التي يمثلها المشروع الصهيوني, هذا التنسيق لم يكن دائمًا متسقًا أو فعالًا، لكنه شهد مراحل مختلفة من التعاون والتضامن بين العرب (حبتا، ٢٠٢٤, ٢٤) ,وعشية اعلان قيام اسرائيل اعلنت الدول العربية دخول جيوشها فلسطين بعد اجتماع عقده قادة الجيوش العربية في ١٥ ايار ١٩٤٨, الذي انبثق منه قرار زحف الجيوش العربية إلى فلسطين ووضع خطة لدخولها وتحريرها من قبضة الصهاينة (صارمي، ٢٠١٣, ٤٨-٤٩).

استطاعت الجيوش العربية ان تتقدم و تحقق انتصارات سريعة وملموسة في بداية الحرب مما حدى بمجلس الامن التدخل بضغط من الدول الكبرى واصدار قرار وقف اطلاق النار في ٢٢ ايار ١٩٤٨, والذي نفذ في حزيران عام ١٩٤٨ (منسي،١٩٩٠, ٣١٢-٣١٣؛ عيدان، ٢٠٢٠, ٢١٨).

ادت الهدنة ومن ثم استئناف القتال من جديد إلى رجحان كفة اسرائيل واستطاعت ان تحقق تقدماً كبيرا واحتلال جزء كبير من الاراضي وتهجير اهلها ووقوع ماعرفة بنكبة عام ١٩٤٨ (نجادات، ٢٠٠٨, ٣٨٠ ؛ اسماعيل، ١٩٩١, ٧٤), بعد انتهاء حرب ١٩٤٨، التي تُعرف أيضًا بحرب النكبة، تم توقيع اتفاقيات الهدنة في عام ١٩٤٩، مما أدى إلى إنشاء خطوط الهدنة المعروفة باسم «الخط الأخضر». هذه الاتفاقيات أنهت القتال بين إسرائيل وعدد من الدول العربية، بما في ذلك مصر والأردن وسوريا ولبنان، ولكنها لم تحل النزاعات الأساسية المتعلقة بالحدود وحقوق الفلسطينيين (عناغ بختة، ٢٠١٩, ٢٤-٢٧؛ المدهون، ٢٠٠٥, ٤٥-٤٦).

بعد توقيع اتفاقيات الهدنة عام ١٩٤٩, تم قبول اسرائيل عضوا في الأمم المتحدة في ١١ ايار عام ١٩٤٩, استناداً

إلى موافقة اسرائيل على بروتوكول لوزان الذي يتضمن في احد فقراته قرار تقسيم فلسطين الصادر ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧, مع الاخذ بعين الاعتبار اجراء بعض التعديلات عليه إلا ان اسرائيل بعد قبولها عضوا في الامم المتحدة تغير موقفها وتنصلت من التزاماتها التي وافقت عليها وفق بروتوكول لوزان (المدهون، ٢٠٠٥, ٧١-٧٤؛ فؤاد، ١٩٥١, ٣٦-٣٧).

السياسة المصرية في قناة السويس ومضيق تيران والموقف الاردني منها:

اولاً: قناة السويس وتيران الموقع والاهمية

تعد قناة السويس ممراً حيوياً وموقعاً استراتيجياً هاماً ومنفذاً يربط بين بحيرين كبيرين البحر الاحمر والبحر المتوسط (جوري زيدان، ١٩٠٩, ١٦٦). وهمزة وصل بين قارات العالم وبين الشرق والغرب فضلاً عن تفرد هذه القناة بمميزات عديدة يجعل منها الممر الاكثر مرونة وحيوية إذ تعتبر ممراً مائياً مختصراً لطرق الملاحة الدولية والانسب لتجارة العالمية والاسرع في نقل البضائع من مصادر الانتاج إلى مواقع التصريف في الاسواق (صقر، ١٩٧٥, ٩٣-٩٥؛ منتصر، ٢٠٠٣, ٧٣), لذا اكتسبت القناة اهمية كبيرة لدى الدول الكبرى في اوقات السلم والحرب بما لها من تأثير بالغ على خطوط النقل فضلاً عن انخفاض تكاليف التجارة فيها (حسن، ٢٠١٩, ٢٨٥-٢٨٧).

يعتبر مضيق تيران شريان حيوي يقع عند بوابة خليج العقبة في اقصى جنوب خليج العقبة ويفصل الخليج عن البحر الاحمر وهو ممراً بحرياً عربياً (ديوب، ٢٠٢١, ٢٢٢-٢٢٣), ويعد المدخل الرئيسي والمنفذ الوحيد الصالح للملاحة البحرية من وإلى خليج العقبة ويمنح هذا الممر ميزه فريدة لدولة المسيطرة وتفوقاً حاسماً من خلال التحكم بمرور السفن (Dickshit, ٢٠٠٠, p. ٥٩-٦٠), كما انه يؤمن الوصول البحري للسفن المتوجهة إلى شواطئ الأردن واسرائيل , ومضيفاً بعداً استراتيجياً للملاحة في هذا الجزء من العالم (بدوي, ٢٠٠٦, ٤٩؛ الدويكات، ٢٠٢٢, ٦).

بات هذان الممران الحيويان مركزاً للتوترات الإقليمية والصراعات الجيوسياسية في الشرق الأوسط. منذ تأسيس دولة إسرائيل عام ١٩٤٨, مما يعكس اهميتهما القصوى ليس فقط للحركة التجارية والاقتصادية, بل وللأمن والاستقرار الاقليمي والدولي.

ثانياً: احتلال اسرائيل ام الرشراش وتهديد خليج العقبة

تنكرت اسرائيل لوعودها ونكثت بعهودها التي قطعتها امام اللجنة المشتركة لمراقبة الهدنة , واستمرت بعدوانها(المدهون، ٢٠٠٥, ٧٤), على الرغم من وقف القتال ودخولها في مفاوضات مع الدول العربية في رودس عام ١٩٤٩, من اجل عقد هدنة دائمة, عرفت باتفاقيات رودس والتي استمرت من كانون الثاني ١٩٤٩, حتى ٢٠ تموز عام ١٩٤٩, وخلال المفاوضات بين الاردن واسرائيل شنت اسرائيل عملية عسكرية (مهاني، ٢٠٢١, ١١٣٤-١١٣٦؛ الكعيبر، ٢٠١٣, ٧٠), بقيادة إسحاق رابين في ١٠ مارس ١٩٤٩, واحتلت قرية ام الرشراش(ايلات) ذات الموقع المهم المطل على خليج العقبة, وكان هذا التحرك يهدف إلى السيطرة على خليج العقبة لما يتميز به من اهمية على كافة الصعد الاقتصادية والعسكرية والامنية (المدهون ، ٢٠١٥, ٣٥-٥٠؛ صباح العروبة, ٢٠٠٨, ١١).

قامت اسرائيل فيما بعد بناء ميناء ايلات وهو المنفذ البحري الوحيد الذي يصل اسرائيل بالبحر الاحمر وبوابته على قارتي اسيا وافريقيا (صارمي، ٢٠١٣, ٦٠).

تقدمت مصر بشكوى إلى اللجنة المشتركة لمراقبة الهدنة مبينة الخروقات الاسرائيلية المتعددة, وطالبت بعودة قواتها إلى مواقعها وتم تحويل الشكوى إلى مجلس الامن إلا ان اسرائيل لم تستجيب ومضت بسياستها المتغطرسة واستخدمت اسلوب المراوغة والتنصل من التزاماتها مفتعلة حوادث عبر الحدود, وواصلت نهجها العدواني على الكثير من المناطق الخالية من الاسلحة, ولم تُتخذ اي اجراءات فعلية لكبح سلوكها (المدهون ، ٢٠٠٥, ٥٥؛ فريد، ٢٠٠٣, ١٩٣).

دفعت التصرفات الاسرائيلية مصر إلى اتخاذ خطوات عملية سريعة بعد التشاور مع المملكة العربية السعودية لمواجهة الخروقات الاسرائيلية ووصولها إلى خليج العقبة ولخطورة الموقف بدء تنسيق مصري سعودي عال (توفيق، ٢٠١٦ , ١٤٨-١٤٩؛ ام القرى, ١٩٥٠ , ١٦), بعد رصد تصريحات اسرائيلية تبين نية اسرائيل السيطرة على جزر مدخل خليج العقبة (تيران, صنافير, فرعون), والتحكم بحركة الملاحة في هذا المنفذ الحيوي وجعله بحيرة اسرائيلية, وبعد مذكرات متبادلة بين الحكومتين المصرية والسعودية اتخذ قرارا بسيادة مصر على الجزر الثلاثة وقد اخطرت مصر كل من الولايات المتحدة وبريطانيا بنيتها بسط سيطرتها على مضيق تيران وفي يوم ١٢-٢٨ كانون الثاني عام ١٩٥٠استولت القوات المصرية على الجزر الثلاثة وبذلك احكمت قبضتها على مضيق تيران المنفذ الوحيد لخليج العقبة (واخرون، ٢٠١٦, ٢٥-٢٨؛ خليل، ١٩٨٠, ٨٠-٨٥).

ايد الاردن الخطوة العسكرية المصرية المدعومة من السعودية والتي عملت على ابعاد الخطر الاسرائيلي عن مدخل خليج العقبة (الاردن,١٩٥٠ , ٢), ولم يكن للأردن اي حدود جغرافية برية مع مصر بعد احتلال اسرائيل ام الرشراش وكان الحد الفاصل بينهما خليج العقبة المنفذ البحري الوحيد(رمضان، ١٩٨٢ , ٢٨), والذي يعد الرئة التي تتنفس منها الاردن اقتصادياً, وان اي سيطرة عسكرية اسرائيلية على هذا المنفذ يعني محاصرة الاردن بحرياً وخنقه اقتصادياً (الاردن,١٩٥٠ , ٢),كما ان الاردن تدرك ان اسرائيل منذ قيامها عام ١٩٤٨ , تشكل تحدياً وجودياً لها لاسيما بعد سعي اسرائيل توسيع حدودها وفق نظرية المجال الحيوي والتي تتيح لها احتلال وضم مناطق جديدة على حساب الدول المجاورة, (الدويكات، ٢٠٢٢, ٦).

ثالثاً: القيود المصرية على حركة السفن الاسرائيلية

منذ نهاية حرب عام ١٩٤٨، بدأت السلطات المصرية بمنع مرور السفن الإسرائيلية، وفرض قيود صارمة على السفن التابعة لدول أخرى لكنها تحمل بضائع من وإلى إسرائيل، عبر قناة السويس (شريف، ١٩٩٥, ٤٦-٤٧), استندت مصر إلى تفسيرها الخاص لاتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨، والتي تضمن حرية الملاحة في القناة (أحمد، ١٩٧٨, ٤٢-٤٤؛ الدهشان، ٢٠٢٢, ١١), وأكدت بأن الاتفاقية لا تلغي حق الدولة في الدفاع عن نفسها في حالة الحرب, هذه القيود شملت تفتيش السفن واحتجاز بعضها، ومصادرة حمولتها المتجهة إلى إسرائيل أثارت هذه الإجراءات احتجاجات دولية شديدة، خاصة من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، اللتين أكدتا على مبدأ حرية الملاحة الدولية. ورأت إسرائيل في ذلك حصارًا اقتصاديًا غير قانوني (عمرو، ٢٠١٦, ٣٢-٤٢).

كان الوضع في مضيق تيران أكثر حساسية بالنسبة لإسرائيل (توفيق، ٢٠١٦, ١٤٨). فبعد حرب ١٩٤٨، أصبحت مدينة إيلات هي المنفذ البحري الوحيد لإسرائيل على البحر الأحمر، وبالتالي على أسواق آسيا وشرق إفريقيا (المدهون, ٢٠١٥, ٢١-٣٥).

تتحكم جزيرتا تيران وصنافير الاستراتيجيتان، الواقعتان في المضيق، في المدخل الجنوبي لخليج العقبة استمرت مصر في السيطرة على هاتين الجزيرتين، مما منحها القدرة على التحكم في حركة الملاحة, خلال الفترة ١٩٤٩-١٩٥٦، فرضت مصر حصارًا فعليًا على السفن الإسرائيلية المتجهة إلى إيلات عبر المضيق، مما أدى إلى خنق حركة التجارة البحرية الإسرائيلية في خليج العقبة بشكل كبير, فنعكس اثره على الاقتصاد الاسرائيلي (عمرو, ٢١٦, ٣٢-٣٩؛ المدهون ٢١-٢٢).

لقد تسبب فرض القيود على الملاحة الإسرائيلية في أزمة دبلوماسية واقتصادية كبيرة. فقد اضطرت السفن الإسرائيلية إلى سلك طريق أطول بكثير حول رأس الرجاء الصالح، مما زاد من تكاليف الشحن والوقت المستغرق في الرحلات التجارية. هذا الأمر أثار قلق الدول التي تربطها علاقات تجارية مع إسرائيل، وخشيت على مبدأ حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية بشكل عام (أنتوني، ١٩٦٧, ٤٠٠-٤١٠).

ايدت الدول العربية الاجراءات المصرية وكان قد سبق للجامعة العربية ان تبنت مقاطعة المنتجات اليهودية في ٢

كانون الثاني ١٩٤٥, وطلبت من الدول الاعضاء منع دخول أي منتجات إلى اراضيها (لويس، ٢٠١١, ٩١-٩٤؛ الزيادي، ٢٠١٨, ٧-٨), وفي سنة ١٩٥١, اسست الجامعة مكتب مقاطعة إسرائيل , ثم اقر قانون موحد للمقاطعة عام ١٩٥٤,(طاهر، ٢٠٢٢, ٣٧؛ مدني، ٢٠٢٤, ٩٩-١٠٠). واتخذت كل دولة قانوناً ينظم المقاطعة على ارضها , واستناداً إلى ذلك وضعت لائحة سوداء بأسماء الشركات الاسرائيلية او التي ترتبط معها بعلاقات تجارية, وقد ارغمت هذه المقاطعة شركات كبرى على وقف عملها في اسرائيل(طاهر، ٢٠٢٢, ٣٧).

اصدرت مصر عدة مراسيم تخص اجراءات تفتيش وضبط السفن المخالفة المارة في مياهها الاقليمية مرسوم عام ١٩٥٠, ومرسوم عام ١٩٥٣, ومرسوم عام ١٩٥٥, وخولت مصر مكتب مقاطعة اسرائيل, مشيرة إلى ان المكتب هو السلطة الوحيدة لإعطاء الاذونات للسفن للمرور في مضيق تيران وصولا إلى خليج العقبة, وقد ادى ذلك إلى تشديد الحصار البحري على اسرائيل في خليج العقبة والذي نعكس على الجانب الاقتصادي (عمرو، ٢٠١٦, ٣٩).

ادت السياسة المصرية في قنواتها المائية وموانئها تجاه السفن الاسرائيلية والمساندة العربية لتلك السياسة إلى استنزاف اسرائيل وتكبدها خسائر جسيمة مما خلق نوع من التذمر الداخلي اذ اضطرت إلى استيراد البضاع والسلع الغذائية بكميات كبيرة وتطبيق نضام التقنين كما زادت تكلفة الانتاج الصناعي في اسرائيل مما خلق ركوداً في القطاع الصناعي فكان تقييد مصر شحن البضائع من وإلى اسرائيل ومنع سفنها المرور في مياهها وقنواتها بالغ الاثر على الاقتصاد الاسرائيلي لذا سلكت اسرائيل سبل مختلفة لحماية اقتصادها. (العشماوي، ٢٠٢٥, ٣٠٨١).

لجأت إسرائيل عام ١٩٥١, إلى مجلس الامن الدولي مقدمة شكوى رسمية ضد مصر املاً بخرق القرار المصري واجبار مصر على فتح مضيق تيران وقناة السويس امام سفنها التجارية وانهاء حالة الحصار البحري وكانت اسرائيل مدعومة غربيا, إلا ان مصر لم تستجب لقرار مجلس الامن الذي دعا فيه مصر انهاء الاجراءات المقيدة للملاحة البحرية في ممراتها (سلطان، ١٩٦٩, ٥٠٧-٥٠٨).

بعد ثورة يوليو ١٩٥٢، كان تقييد مرور السفن الإسرائيلية جزءًا لا يتجزأ من مسيرة استعادة السيادة الوطنية الكاملة على الأراضي المصرية، بما في ذلك القناة. كانت القناة تخضع لإدارة شركة أجنبية (الشركة العالمية لقناة السويس البحرية)، وكان الوجود البريطاني لا يزال قائمًا في المنطقة. رأى القادة المصريون أن منع مرور سفن دولة في حالة حرب مع مصر هو حق سيادي وضرورة أمنية قصوى، حتى لو تعارض ذلك مع تفسير الدول الغربية لاتفاقية القسطنطينية. هذا الموقف القومي الصارم حظي بدعم شعبي واسع، حيث اعتبر المصريون أن هذه الإجراءات تمثل تحديًا للهيمنة الأجنبية واستعادة لكرامة الوطن وعزته (الاهرام, ١٩٥٣, ٢٥).

ازاء الموقف المصري الثابت عادت اسرائيل وقدمت شكوى إلى مجلس الامن ضد مصر عام ١٩٥٤, مدعية ان مصر خالفت قرار مجلس الامن الصادر في ايلول عام ١٩٥١, الذي دعا مصر إلى الغاء القيود في ممراتها على السفن التجارية, إلا ان استخدام الاتحاد السوفيتي حق النقض «الفيتو» ضد مشروع القرار الاسرائيلي الذي تقدمت به ضد مصر منع صدور أي قرار يدين او يلزم مصر بأي اجراء واستمرت القيود المصرية ضد سفن اسرائيل (عمرو، ٢٠١٦, ٣٣-٣٨). وفي ايلول عام ١٩٥٥, قامت اسرائيل, بعملية عسكرية عبر الحدود في غزة التي كانت تحت السيادة المصرية مما دفع مصر,إلى تشديد قيودها البحرية على الملاحة الاسرائيلية في مضيق تيران واغلقت المجال الجوي فوق المضيق والذي كانت تستخدمه الطائرت الاسرائيلية المتجه إلى افريقيا (إيتان، ٢٠٠٨, ٧٥-٩١). مما دفع اسرئيل إلى تقديم احتجاجاً رسميا لمجلس الامن في ٢٨ ايلول عام ١٩٥٥, طالبت فيه بحرية المرور (عمرو، ٢٠١٦, ٣٩).

كان قرار التأميم، فضلا عن استمرار الحصار الملاحي على إسرائيل في مضيق تيران، أحد الدوافع الرئيسية لاندلا ع العدوان الثلاثي (أزمة السويس) في تشرين الاول ١٩٥٦,(المدهون، ٢٠١٥, ٣٥-٣٦), فقد ادى تشديد مصر لإجراءاتها على الممرات المائية الحيوية وتقييد الملاحة للسفن الاسرائيلية فيها إلى مشاركة اسرائيل في العدوان

الثلاثي على مصر من اجل كسر الحصار البحري وتأمين حرية الملاحة في ميناء ايلات(عمرو, ٢٠١٦, ٣٦-٣٩), اذ كان تأمين حرية الملاحة في مضيق تيران وكسر الحصار على ميناء إيلات هدفًا استراتيجيًا رئيسيًا لإسرائيل في هذا العدوان، بينما سعت بريطانيا وفرنسا إلى استعادة السيطرة على القناة وعزل الرئيس جمال عبد الناصر (مالك, ٢٠٠٣, ٣٥٦).

واجهت حرية الملاحة للسفن الإسرائيلية عبر هذين الممرين المائيين الحيويين قيودًا وتحديات، مما أثر بشكل عميق على التجارة الإقليمية والعلاقات الدولية. هذه القضية لم تكن مجرد خلاف قانوني حول حرية الملاحة، بل كانت جزءًا لا يتجزأ من الصراع العربي الإسرائيلي، وقد تركت بصماتها على أمن المنطقة واقتصاداتها، بما في ذلك الأردن.

موقف الأردن من القيود المصرية على السفن الاسرائيلية:

لا يملك الاردن سوى منفذ بحري وحيد على العالم عبر ميناء العقبة المطل على خليج العقبة، كانت حرية الملاحة في مضيق تيران وقناة السويس مسألة حيوية لأمنه الاقتصادي. أي تقييد لحركة الملاحة في هذين الممرين المائيين كان له تأثير مباشر على التجارة الأردنية، حيث كان يعني ذلك زيادة تكاليف الشحن وتأخير وصول البضائع الحيوية، بل وربما تعطيل حركة الاستيراد والتصدير بالكامل وشل الحركة التجارية (المدهون، ٢٠١٥, ٣٧).

اعتبر الاردن ان السياسة المصرية التي شملت تقييد الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران تجاه السفن الاسرائيلية جزءا اساسيا لا يتجزأ من الدفاع العربي المشترك في مواجهة اسرائيل وضمن الحقوق العربية المشروعة, لتعزيز السيادة على الممرات المائية الحيوية وضرورة امنية للأمن القومي العربي في تلك المرحلة الحساسة (الاردن, ١٩٥٤, ٦).

وعلى الرغم من أن هذه الإجراءات كانت مصرية بالأساس، إلا أن الموقف الأردني كان متضامنًا ومؤيدًا لهذه الإجراءات، ليس فقط من منطلق العروبة والتضامن مع مصر، بل وأيضًا لأسباب استراتيجية واقتصادية حيوية للمملكة (الاردن, ١٩٥٤, ٦).

لم يكن الاردن طرفًا مباشرًا في فرض القيود على السفن الإسرائيلية، إلا أن موقعه الجغرافي جعله يتأثر بشكل مباشر بأي توترات في المنطقة. كانت عمان تدرك تمامًا أهمية ضمان مرور آمن لسفنها التجارية عبر مضيق تيران إلى قناة السويس، ومن ثم إلى الأسواق العالمية, لذا كان الأردن جزءًا من الكتلة العربية التي أيدت الموقف المصري تجاه إسرائيل (الاهرام, ١٩٥٢, ٢٨), وعضوا في مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية (طاهر، ٢٠٢٢, ٣٧), والذي اوكلت إليه مصر في مرسومها الصادر في ٥ ايلول ١٩٥٥, حق التصرف لإعطاء الموافقات للسفن للمرور في المياه الاقليمية المصرية في خليج العقبة على ان تبلغ المكتب قبل ٧٢ ساعة (عمرو، ٢٠١٦, ٣٩).

وضعت سياسة الأردن المؤيدة لمصر المملكة تحت ضغوط من القوى الغربية، خاصة بريطانيا والولايات المتحدة، اللتين كانتا تعارضان بشدة الإجراءات المصرية وتطالبان بحرية الملاحة (الدفاع ١٩٥١, ٨) اذ اعتبرت العديد من الدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا، أن الموقف المصري يتعارض بشكل مباشر مع اتفاقية القسطنطينية لعام ١٨٨٨ . هذه الاتفاقية تنص بوضوح على أن القناة «تكون على الدوام حرة ومفتوحة، في زمن الحرب كما في زمن السلم، لكل سفينة تجارية أو حربية دون تمييز لجنسيتها». جادلت هذه الدول بأن القناة ممر مائي دولي ولا تخضع لسيادة الدولة بشكل مطلق في زمن الحرب. هذه الخلافات القانونية أدت إلى سلسلة من المباحثات الدبلوماسية المعقدة في الأمم المتحدة وغيرها من المحافل الدولية، لكنها لم تسفر عن حلول جذرية قبل عام ١٩٥٦ (عمرو ,٢١٦, ٣٠-٤٥؛ رمضان، ١٩٨٢, ٥٠-٦٠).

كان الموقف الأردني الداعم لإجراءات مصر بتقييد الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران مدفوعًا بمزيج من التضامن القومي العربي والمصالح الوطنية الحيوية المتعلقة بأمنه الاقتصادي والوصول إلى منفذه البحري الوحيد. هذا الموقف أدى إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين الأردن ومصر، وشكل جزءًا من جبهة عربية موحدة في مواجهة إسرائيل، بينما أدى إلى توتر مع القوى الغربية التي كانت لها مصالح مختلفة في المنطقة. لقد كانت هذه الفترة شاهدًا على كيف يمكن

للقضايا الاستراتيجية المشتركة أن تعيد تشكيل التحالفات الإقليمية وتؤثر على العلاقات الدولية لدولة مثل الأردن.

ردود الفعل الاسرائيلية تجاه الموقف الاردني

ادى الموقف الاردني الداعم لسياسة المصرية تجاه اسرائيل في الملاحة البحرية والقضايا الحساسة إلى تفاقم العداء مع اسرائيل, كانت اسرائيل تعتبر ذلك عملاً عدائياً يمس امنها ومصالحها الحيوية لذا اختلقت ذرائع واهية واستخدمت اساليب ملتوية ونفذت سلسلة من الاعتداءات الاجرامية مشكلة بذلك ضغطاً امنياً على الاردن (الاردن , ١٩٥٣, ٣٠).

قامت اسرائيل باعتداءات متعددة وممنهجة عبر الحدود مستهدفة المدنيين في المناطق منزوعة السلاح, (المدهون ,٢٠٠٥, ٥٥) بين عامي ١٩٤٩-١٩٥٦, ارتكبت قواتها انتهاكات خطيرة بحق اهلها ففي ٣١ ايار ١٩٥٠, اقتحمت وادي عربة وطردت واحتجزت البعض, مما دفع بالجيش الاردني التدخل وانقاذ الموقف (موريس, ١٩٩٤, ٢٣٣).

وفي تشرين الثاني عام ١٩٥٣, تعرضت قرية قبية لاعتداء اسرائيلي, (المدهون ,٢٠٠٥, ٥٥), ادت الى مقتل العشرات وتدمير المنازل, واصلت اسرائيل نهجها العدائي عبر الحدود وهاجمت نحالين عام ١٩٥٤, ضمن الحدود الاردنية (المدلل, ٢٠١٣, ٨٥).

ادت الاعتداءات المتكررة إلى تشديد الاردن موقفه وطلب اجتماع اللجنة السياسية في عمان التي اتخذت قرارا برفض أي مفاوضات مع اسرائيل بصورة مباشرة او غير مباشرة من اجل الصلح, كما اتخذ الاردن تدابير احترازية على طول الحدود مع اسرائيل, وقدمت مصر مساعدات مالية لإعادة بناء قرية قبية التي دمرتها اسرائيل, عملت هذا الاعتداءات على تقوية موقف البلدين الموحد تجاه اسرائيل لاسيما مع استمرارها في سياسات التصعيد (حمزة, ٢٠٢١, ٨٧).

تأثير الموقف الاردني على العلاقات الثنائية

بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٦، شهدت العلاقات بين مصر والأردن تطورات سياسية واقتصادية مهمة، حيث كانت المنطقة تمر بمرحلة إعادة تشكيل بعد حرب ١٩٤٨، خلال هذه الفترة، كانت مصر والأردن في حالة تنسيق سياسي فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، خاصة مع استمرار تهجير الفلسطينيين وتصاعد التوترات الإقليمية. كما بدأت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين تأخذ طابعًا أكثر رسمية بعد استقلال الأردن عام ١٩٤٦، مما عزز التعاون في القضايا العربية المشتركة، ومع ذلك، شهدت هذه الفترة أيضًا بعض الأزمات السياسية(نسيبه، ١٩٩٢, ٢٠-٢٢).

ادت التطورات في تلك المرحلة إلى اختلاف في الرؤى ووجهات النظر في بعض القضايا خاصة القضية الفلسطينية وعلى كيفية التعامل معها لاسيما بعد ضم الاردن الضفة الغربية ايماناً منه بانه السبيل الوحيد لحمايتها من التمدد الاسرائيلي وكانت مصر لها وجه نظر مختلفة فرفضت الاجراء الاردني وادى ذلك إلى تأزم العلاقة بين الجانبين, مما دفع العراق إلى التدخل لتقريب وجهات النظر ووضع حد للأزمة وانهائها بشكل ودي(الأهرام, ١٩٥٠, ٤).

كما ان تطور الاوضاع الداخلية وظروف المرحلة لكلا البلدين كان لها تأثير مباشر على العلاقات الثنائية, بالنسبة للأردن قتل الملك عبدالله عام ١٩٥١ في القدس وخلفه ابنه طلال ثم عزل طلال لأسباب مرضية وتولى المنصب نجله الحسين بن طلال, كما ان مصر حدثت فيها ثورة يوليو ١٩٥٢, ومن ثم الغاء النظام الملكي واعلان الجمهورية ١٨ حزيران ١٩٥٣, وبعد مدة من الخلافات بين قادة الثورة استلم السلطة جمال عبد الناصر عام ١٩٥٤, القت هذه الاحداث بضلالها على العلاقات المصرية الاردنية وانشغال الطرفين بقضايا داخلية وعلى الرغم من ذلك كان التنسيق مستمراً بينهما واصبح موقفها اكثر حدة وتشدداً تجاه اسرائيل (حمزة, ٢٠٢١, ٨١-٩٤).

كان للموقف الاردني المساند لسياسة مصر في ممراتها البحرية تجاه السفن الاسرائيلية دور كبير في بلورة علاقات ثنائية

بنة, إذ توثقت الروابط وتزايد التنسيق, لا سيما إن مصر تعد ذلك من القضايا الاساسية والمصيرية في توجيه لشتركة ضد اسرائيل(الاردن , ١٩٥٣, ٣٠).

دعم الأردني للإجراءات المصرية :

ترة ١٩٤٨–١٩٥٦، تجلت مظاهر دعم الأردن للموقف المصري في عدة جوانب

نامن السياسي والعربي

ن الأردن جزءًا لا يتجزأ من الإجماع العربي الذي اعتبر إسرائيل كيانًا محتلاً في حالة حرب مع الدول العربية, المنطلق، أيد الأردن موقف مصر الذي يرى أن تقييد الملاحة للسفن الإسرائيلية هو حق سيادي وضرورة ظل حالة الحرب, لم يظهر أي اعتراض رسمي أردني على الإجراءات المصرية، بل على العكس، كان هناك جه العام الذي يهدف إلى عزل إسرائيل إقليميًا فضلا عن التعاون العسكري والأمني شهدت هذه الفترة، نبيل العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦، تناميًا في التنسيق العسكري والأمني بين مصر والأردن. هذا التنسيق لم د لمواجهة التهديد الإسرائيلي على الحدود البرية، بل امتد ليشمل فهمًا مشتركًا للأهمية الاستراتيجية للبحر ضيق تيران, (الاردن, ١٩٥٤, ٦).

قية جلاء القوات البريطانية من مصر

خلت مصر معركة سياسية ودبلوماسية حامية مع بريطانية بعد ثورة يوليو ١٩٥٢, كانت تهدف مصر إلى نوات الاجنبية المتواجدة على ارضها بشكل نهائي بما فيها المتواجدة في قناة السويس ففي ٢٧ نيسان بدأت المباحثات إلا انها توقفت بعد مدة قصير لا تتجاوز ١٠ ايام (شاكر, ٢٠٠٠, ١٠٩–١١٠), ف الاردن مؤيداً لجلاء القوات البريطانية من مصر جاء ذلك عبر تصريح رسمي من قبل الحكومة الاردنية د فيه بان جلاء القوات الاجنبية هو حق مشروع لمصر,(حمزة, ٢٢١, ٩٣), ثم عادت المفاوضات من ل الجانبين عام ١٩٥٤, وتم توقيع اتفاقية الجلاء في ١٩ تشرين الاول ١٩٥٤ (الرفوع, ١٩٩٩, ١٠٥), وب الاردن في الجامعة العربية التهنئة للحكومة المصرية بمناسبة عقد اتفاقية جلاء القوات الاجنبية من مصر ٢٢١, ٩٣), وذهب الامر ابعد من ذلك عندما اقدم الملك حسين على طرد (الجنرال كلوب باشا) من ئد للفيلق العربي بالجيش الاردني وذلك في اذار عام ١٩٥٦, وكانت بريطانيا قد الحت إلى مصر وعلى ال عبد الناصر وراء قرار الملك بطرد الجنرال كلوب باشا, الامر الذي ادى إلى زيادة التوتر بين الجانبين ..ت, ١٤٦).

يم قناة السويس

صر ببيان رسمي على لسان رئيسها عبد الناصر في ٢٦ تموز ١٩٥٦, عن تأميم قناة السويس والاستيلاء ع المرافق التابعة لها في مصر وتأسيس مجلس لإدارة القناة (حرموش، ١٩٧٨, ٤٢٩),كان ردة فعل الاردن طلق لمصر وفي مقدمة الدول الداعمة للقرار المصري, معتبرة ذلك حقاً مشروعاً لمصر مؤكداً على ضرورة مع مصر وتصدي العرب للمشاريع التوسعية للاستعمار, كما ارسل ملك الاردن حسين بن طلال برقية لمصري في عمان موضحاً فيها وقوف الاردن حكومة وشعب إلى جانب مصر في هذا الشأن (القصار، ٨٩٨).

دوان الثلاثي على مصر

لع العدوان الثلاثي على مصر في تشرين الاول ١٩٥٦، والذي كان أحد أهدافه كسر الحصار المصري يق تيران وقناة السويس (عمرو, ٢٠١٦, ٣٩؛ المدهون, ٢٠١٥, ٣٦), وقف الأردن بثبات إلى جانب سد هذا الموقف الدعم الكامل للقاهرة في معركتها ضد العدوان الذي استهدف سيادتها على القناة, فقد دن علاقته الدبلوماسية مع فرنسا وارسلت الحكومة الاردنية مذكرة احتجاج لسفير بريطانيا في عمان وابلغته

عدم سماحها باستخدام أراضيها للعدوان على مصر, على الرغم من التحديات التي واجهها الأردن في تلك الفترة، إلا أن الموقف السياسي والشعبي كان ثابتاً موحدًا في دعم مصر وقضيتها العادلة (القصار، ٢٠٢١, ٨٩٩-٩٠٤).

دوافع الموقف الداعم والمؤيد للإجراءات المصرية:

أولاً: الأهمية الاستراتيجية الحيوية للممرات المائية للأردن

يمتلك الأردن منفذًا بحريًا وحيدًا على العالم عبر ميناء العقبة في خليج العقبة. هذا الميناء يعتمد بشكل كلي على حرية الملاحة عبر مضيق تيران ومن ثم قناة السويس لضمان تدفق السلع الحيوية (استيراد) وتصريف المنتجات (تصدير). أي تهديد أو ضعف للسيطرة العربية على هذه الممرات كان سيعني خنقًا اقتصاديًا مباشرًا للأردن. لذلك، فإن دعم السياسة المصرية التي تعزز السيطرة العربية على هذه الشرايين الملاحية كان يصب بشكل مباشر في المصلحة الوطنية العليا للمملكة (٢٨ المدهون, ٢٠١٥, ٢٦).

ثانياً: التهديد الأمني والعسكري

كان الأردن ومصر يواجهان تهديدات حدودية متصاعدة، مما دفع إلى تعزيز التعاون, في هذا السياق، كان دعم السياسة المصرية في قناة السويس ومضيق تيران جزءًا من رؤية أمنية أوسع تهدف إلى إضعاف القدرات الإسرائيلية (الاقتصادية والعسكرية) وتعزيز الموقف العربي المشترك. الاتفاقيات الدفاعية المشتركة، مثل تلك التي وُقعت بين مصر والأردن (وانضمت إليها سوريا لاحقًا) في مايو ١٩٥٦، عكست هذا التوجه نحو التضامن العسكري والسياسي بين البلدين (القصار, ٢٠٢١, ٨٩٢-٨٩٤).

ثالثا: طبيعة المجتمع الاردني

منذ قيام اسرائيل ونشوب الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨, لجأ إلى الاردن عشرات الاف الفلسطينيين, وبعد الضغط الاسرائيلي على الضفة الغربية اتخذ الاردن قراراً احادياً بتوحيد الضفتين في ٢٤ نيسان ١٩٥٠, وبذلك شكلوا الفلسطينيين والأردنيين شعباً واحد يمثل المجتمع الاردني ((المولى، ٢٠٢٢, ٤٧-٥٤), هذا المجتمع يؤمن ايماناً راسخاً نابعاً من عقيدة متجذرة بان اسرائيل سلبت ارضه وانها تشكل تحدياً حقيقياً لكيانه كما هو شعور الشعوب العربية, لذا أي قرار يتخذه الاردن منفرداً او ضمن دول الجامعة العربية ضد اسرائيل يحظى بتأييد شعبي منقطع النظير(الدفاع, ١٩٥٠, ٢٢), فعندما توقفت المحادثات بين مصر وبريطانيا حول جلاء القوات, قوبل بيان وقف المحادثات برفض شعبي واسع وشديد ودعا الشعب الاردني الحكومة إلى الوقوف بجانب مصر, وتأييدها وعقد مجلس النواب الاردني جلسة غير اعتيادية لمناقشة بيان وقف المحادثات وهاجم مجلس النواب تصريحات تشرشل (رئيس وزراء بريطانيا ان ذاك) وطالب الحكومات العربية الوقوف مع مصر في قضيتها (حمزة, ٢٠٢١, ٩٣). وبذلك يظهر جلياً مدى تأثير المد الشعبي على قرارات الحكومة الاردنية, لاسيما فيما يتعلق بالجنب الاسرائيلي والدول الداعمة والمؤيدة له.

رابعا: رفض النفوذ الاستعماري الأجنبي

كانت ثورة يوليو ١٩٥٢ في مصر نقطة تحول كبرى نحو التحرر من النفوذ الاستعماري الغربي. تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦ كان تتويجًا لهذا التوجه. الأردن، الذي كان يسعى أيضًا لتعزيز سيادته واستقلاله عن النفوذ البريطاني، وجد في الموقف المصري صدى لمطالبه الوطنية. دعم السياسة المصرية كان يعني أيضًا دعمًا للتحرر من بقايا السيطرة الاستعمارية على الموارد والممرات الحيوية في المنطقة(القصار, ٢٠٢١, ٨٩٩-٩٠٠).

لقد كان الموقف الأردني من إجراءات تقييد الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٦ موقفًا مبنيًا على التضامن القومي مع مصر، و فهم عميق للمصالح الاستراتيجية المشتركة فبينما كانت مصر تسعى لتأكيد سيادتها واستعادة حقوقها على هذه الممرات، كان الأردن يدرك أن حماية هذه الممرات تحت السيطرة العربية أمر حيوي لأمنه الاقتصادي واستقراره, هذا التناغم في المصالح والرؤى عزز من العلاقات بين البلدين وساهم في تشكيل المشهد السياسي للمنطقة في تلك الفترة الحرجة.

النتائج :

١) أظهرت الدراسة أن الموقف الأردني كان مدفوعًا بشكل أساسي بالتضامن القومي العربي، حيث التزمت المملكة بدعم الموقف المصري والسياسة المتخذة ضد إسرائيل، على الرغم من عدم وجود تأثير مباشر لتلك القيود على مصالح الأردن الملاحية أو الاقتصادية مقارنة بمصر. هذا يؤكد أن البعد القومي كان له الأسبقية في تشكيل السياسة الخارجية الأردنية في تلك الحقبة.

٢) أوضحت الأحداث أن اتفاقيات الهدنة لعام ١٩٤٩، وإن كانت قد أوقفت القتال النشط، إلا أنها لم تنهِ حالة الحرب القانونية بين مصر وإسرائيل. هذا الوضع القانوني المعقد منح مصر مسوغًا لفرض قيود على الملاحة، مما يعكس هشاشة «لا سلم لا حرب» في المنطقة.

٣) بالرغم من عدم تأثير الأردن المباشر على الملاحة في قناة السويس، إلا أن مشاركته في الموقف العربي الجماعي كان لها تداعيات سياسية وأمنية غير مباشرة. أي تصعيد في الصراع العربي–الإسرائيلي، مثل العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ الذي جاء جزئيًا كرد فعل على هذه الإجراءات، كان يؤثر على استقرار الأردن وأمنه القومي، مما يبرز أهمية التنسيق الإقليمي.

٤) بينت اهمية قناة السويس ومضيق تيران اذ لا غنى عنهما للحركة التجارية العالمية، ويشكلان عصبًا استراتيجيًا يربط قارات العالم, تتجاوز أهميتهما مجرد كونهما ممرين مائيين, فهما نقطتا التقاء حضارات، ومراكز جذب اقتصادي.

٥) عززت هذه الفترة دور مصر كقائدة للحركة القومية العربية في مواجهة إسرائيل، وقد ساهم دعم الأردن (وغيره من الدول العربية) لموقف مصر في ترسيخ هذا الدور على الساحة الإقليمية.

التوصيات:

١) يوصى بأهمية دراسة الأحداث التاريخية في الشرق الأوسط ضمن سياقها الإقليمي الشامل، حيث أن مواقف الدول غالبًا ما تتأثر بالديناميكيات الجماعية والتحالفات القائمة، وليس فقط المصالح الفردية المباشرة.

٢) ينبغي التركيز بشكل أكبر في الدراسات المستقبلية على كيفية تأثير الأيديولوجيات القومية، مثل القومية العربية، على عملية صنع القرار في الدول الإقليمية، خاصة في أوقات الصراع.

٣) يوصى بمزيد من البحث حول كيفية تطبيق وتفسير القانون الدولي المتعلق بالممرات المائية وحقوق الملاحة في ظل ظروف «لا حرب ولا سلم»، وتداعيات ذلك على الاستقرار الإقليمي.

٤) لتكوين صورة أكثر اكتمالًا، يُنصح بالاستفادة القصوى من الأرشيفات الوطنية والدولية، بما في ذلك الوثائق البريطانية والأمريكية، التي يمكن أن تكشف عن جوانب جديدة لموقف الأردن وعلاقاته الإقليمية والدولية خلال تلك المرحلة.

الخاتمة :

تُظهر دراسة موقف الأردن من سياسة مصر بتقييد الملاحة في قناة السويس ومضيق تيران ضد السفن الإسرائيلية بين عامي ١٩٤٨ و١٩٥٦ عمق الترابط بين السياسة الخارجية للدول العربية في مواجهة الصراع العربي–الإسرائيلي. لم يكن الموقف الأردني معزولًا، بل كان جزءًا لا يتجزأ من استراتيجية عربية أوسع، تؤكد على التضامن القومي والتصدي لما اعتبرته الدول العربية تجاوزًا إسرائيليًا لحالة الهدنة، هذه الفترة الحاسمة كشفت عن محددات رئيسية للسياسة الأردنية آنذاك، وألقت الضوء على حجم التحديات التي واجهتها المنطقة.

يكشف هذا الموضوع عن موقف الأردن في فترة مفصلية من تاريخ المنطقة. إنه يوضح مدى تضامن الأردن مع السياسة المصرية، حتى وإن لم يكن متأثرًا بها بشكل مباشر من الناحية اللوجستية. هذا يبرز التأثير الكبير للعوامل القومية والعربية على اتخاذ القرار الأردني في تلك الحقبة، ويقدم رؤى حول تشكيل تحالفاته الإقليمية, ويعكس تحولا ديناميكيا نحو مزيد من الاستقلال عن النفوذ الغربي.

المصادر والمراجع:

الوثائق:

١–خالد علي عمرو , واخرون (٢٠١٦), نص مذكرة دفاع , رقم ٤٣٨٦٦ , ورقم ٤٣٧٠٩ , لسنة ٧٠ , نزاع السيادة على جزيرتي تيران وصنافير , الدائرة الاولى افراد, محكمة القضاء الاداري, ص١–٩٢.

الكتب العربية والمترجمة:

١ – احمد حرموش.(١٩٧٨). قصة ثورة ٢٣ يوليو , مجتمع جمال عبد الناصر , ج٢ , المؤسسة العربية للدراسات النشر , بيروت.

٢–حامد سلطان. (١٩٦٩). القانون الدولي العام في وقت السلم, دار النهضة العربية . مصر.

٣–حسين شريف. (١٩٩٥). الحروب التوسعية الصهيونية ,ج٢ ,الهيئة المصرية للكتاب . مصر.

٤–خالد سالم اسماعيل. (١٩٩١). الحياة البرلمانية في الاردن منذ وحدة الضفتين ١٩٥٠–١٩٦٧ , كلية الاداب, جامعة الاسكندرية.

٥– رضا مالك.(٢٠٠٣). الجزائر في إيفيان تاريخ المفاوضات السرية ١٩٥٦–١٩٦٢ , ط١ ,لبنان

٦–رياض عادل محمود. (١٩٨٩). الفكر الإسرائيلي وحدود الدولة, معهد البحوث والدراسات العربية. بيروت: دار النهضة للطباعة والنشر.

٧–زكي هاشم فؤاد. (١٩٥١). الامم المتحدة,. القاهرة.

٨–سعيد طلال الدهشان. (٢٠٢٢). التوارث الدولي للمعاهدات في فلسطين في حال زوال اسرئيل, مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات. بيروت.

٩–صلاح منتصر. (٢٠٠٣). من عرابي إلى عبد الناصر قراءات جديدة في التاريخ .ط٢ , دار الشروق . مصر.

١٠–عبد العظيم رمضان.(١٩٨٢).الموجهة المصرية– الاسرائيلية في البحر الاحمر ١٩٤٩–١٩٧٩ , روز يوسف , القاهرة.

١١–عمرو عبد الرؤوف أحمد. (١٩٧٨). قناة السويس في العلاقات الدولية ١٨٦٩–١٨٨٣ , الهيئة المصرية للكتاب.

١٢–عمرو عبد الفتاح خليل. (١٩٨٠). مضيق تيران في ضوء احكام القانون الدولي ومبادىء معاهدة السلام, الهيئة العامة للكتاب .

١٣–فيصل عودة الرفوع. (١٩٩٩). العلاقات الدولية المصرية الاردنية ١٩٥٢–١٩٧٠ , ط١ , دار مجدلاي. الاردن.

١٤–محمود شاكر.(٢٠٠٠). التاريخ المعاصر وادي النيل مصر والسودان, ج١٣ , ط٢ , المكتب الاسلامي .

١٥–محمود صالح منسي. (١٩٩٠). الشرق العربي المعاصر القسم الاول الهلال الخصيب.

١٦–معين طاهر. (٢٠٢٢). جذور التطبيع تاريخه ومراميه, مجلة الدراسات الفلسطينية , عدد ١٣٠.

١٧–منى زياد. (١٩٩٥). جغرافية العهد القديم. دمشق: دار الأهالي.

١٨–هورويتز إفرنيغ لويس. (٢٠١١). الثقافة والحضارة ما وراء الوضعية والتاريخية,المجلد الثاني, دار نشر ,ترانزكشن.

١٩–وليد حسن , واخرون المدلل. (الطبعة الاولى ٢٠١٣). دراسات في القضية الفلسطينية. غزة فلسطين: جامعة الامة لتعليم المفتوح.

الكتب الاجنبية:

١–Dickshit, R;(2000). political Geography: the spatiality of politics, New Delhi: .Tata Mc-Graw-Hill publishing Company Ltd

االرسائل الجامعية:

١–خولة صارمي. (٢٠١٣). الصراع العربي الاسرائيلي –حرب ١٩٤٨م– أنموذجاً, رسالم ماجستير غير منشورة, جامعة محمد خضير *بسكرة*. الجزائر.

٢–سعيد محمود ابراهيم المدهون. (٢٠١٥). الابعاد الاستراتيجية لخليج العقبة واثرها على الامن القومي العربي « دراسة في الجغرافية السياسية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الاداب والعلوم الانسانية , جامعة الأزهر . غزة.

٣–عبد الحكيم عامر محمود لافي. (٢٠١١). الدور الامريكي في الحروب العربية الاسرائيلية ١٩٤٨–١٩٨٢م رسالة, ماجستير غير منشورة, الجامعة الاسلامية. غزة فلسطين.

٤–عماد احمد عبد الكريم سلامة. (٢٠١٥). الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية و تأثيرها على إقامة دولة فلسطين, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة النجاح الوطنية نابلس. فلسطين.

٥–ماجد سعيد سليم المدهون. (٢٠٠٥). الأفكار والمشاريع الإسرائيلية المقترحةلتسوية القضية الفلسطينية من عام ١٩٤٨–١٩٧٧م, رسالة ماجستير غير منشورة , الجامعة الاسلامية. غزة فلسطين.

٦–هاشم رشيد محمد. (٢٠٢١). العلاقات الدبلوماسية ودورها في تسوية الصراعات الدولية (التطبيع الاسرائيلي –العربي – انموذجا), رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الشرق الادني . الاردن.

٧–هاني فهاد الكعير. (٢٠١٣). الفكر السياسي الصهيوني وأثره على الصراع العربي الاسرائيلي في مرحلة السلام ١٩٩١– ٢٠١٣ , رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة الشرق الاوسط. الاردن.

٨–بزايز حليمة عناغ بختة. (٢٠١٩). الحروب العربية الاسرائيلية حرب ١٩٧٣ نموذجا, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم الانسانية ,جامعة ابن خلدون. الجزائر.

البحوث المنشورة:

١–ابراهيم صقر. (١٩٧٥). نقل البترول عبر قناة السويس, مجلة السياسة الدولية , العدد ٤٠ , جامعة الكويت .
٢–ابراهيم محمد بدوي. (٢٠٠٦). دراسة جيو موروفولوجية, مجلة مركز البحوث الجغرافية, د, ع جامعة المنوفية:
٣–بطرس بطرس غالي. (١٩٧٥). قناة السويس بين الشرعية والاطماع الاستعمارية , مجلة السياسة الدولية, العدد ٤٠ , جانفي, جامعة الكويت.
٤–بني موريس. (١٩٩٤). حروب الحدود الاسرائيلية ١٩٤٦ , ١٩٥٦ , مجلة الدراسات الفلسطينية, المجلد٥ , العدد,١٨ .
٥–صباح سمير حمزة. (٢٠٢١). العلاقات السياسية المصرية الاردنية ١٩٥١–١٩٥٤ ,مجلة البحث العلمي في الآداب, ج١ ,عدد ٢٢ .
٦–راينر انتوني أنتوني. (١٩٦٧). مضيق تيران وسيادة البحر, مجلة الشرق الاوسط , المجلد ٢١ , العدد ٣ .
٧–عبد الرحمن وليد صالح القصار, واخرون.(٢٠٢١). العدوان الثلاثي على مصر واثره على العلاقات الاردنية–السعودية, مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية, المجلد ١٧ , العدد٢ .
٨–علي اكرم فضل مهاني. (٢٠٢١). موقف حزب المباي «عمال اسرائيل» من حرب عام ١٩٤٨م وتوقيع اتفاقية رودس ١٩٤٩م, مجلة العلوم الانسانية والطبيعية, المجلد ٢ , العدد ٦ .
٩–علي عبد المطلب المدني. (٢٠٢٤). جهود النخب السياسية العراقية من احداث القضية الفلسطينية ١٩٤٨–١٩٥٨ .الجزء, العدد ٧٥
١٠–علي نجادات. (٢٠٠٨). إخراج الصحف الاردنية اليومية في فترة مابعد الاستقلال (١٩٤٦–١٩٦٧م) صحيفة « فلسطين» انموذجاً « دراسة كيفية «مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب, المجلد ٥ , العدد٢ . عمان.
١١– جوري زيدان. (١٩٠٩). قناة السويس, مجلة الهلال المصرية , السنة ١٨ , مجلد ٣ , العدد ٣ , . مصر.
١٢–طارق السيد سليم. (د.ت). موقف يوغسلافيا من ازمة السويس ١٩٥٦م, مجلة بحوث الشرق الاوسط , العدد ٤٤ .
١٣–فطين احمد فريد. (٢٠٠٣). مضايق تيران ودورها في الصراع العربي الاسرائيلي ١٩٤٩–١٩٥٧ , مجلة مصر الحديثة,العدد ٢ .
١٤–قاسم محمد الدويكات. (٢٠٢٢). التقييم الجيوستراتيجي للعناصر المورفولوجية للدولة الاردنية (دراسة تطبيقية في السياسة الجغرافية), المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية , المجلد ١٥ , العدد١ . الاردن.
١٥–لقاء فتحي عبدالله. (٢٠١٢). التنافس الامريكي –السوفيتي وتأثيره على الصراع العربي –الصهيوني, مجلة سر من رأى,المجلد ٨ ,العدد ٢٩ . العراق.
١٦– محمد صالح حنيو الريادي,واخرون. (٢٠١٨). القضية الفلسطينية في مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٤٥_١٩٤٨ , مجلة اداب الكوفة, العدد ٤٠٦ .
١٧– محمد معن ديوب. (٢٠٢١). مضيق تيران وأثره على العلاقات المصرية مع السعودية والكيان الصهيوني , مجلة جامعة تشرين. العلوم الاقتصادية والقانون ,المجلد٤٣ ,العدد ١ . سورية.
١٨–مها طه سليمان العشماوي, واخرون. (٢٠٢٥). السياسة الخارجية الاسرائيلية تجاه المقاطعة العربية(١٩٤٨–١٩٧٩), المجلة العلمية بكلية الآداب, العدد ٥٨ .
١٩–محمود توفيق. (٢٠١٦). المركز القانوني لتيران بين الموضع والموقع « دراسة في الجغرافية السياسية «, مجلة المجتمع العلمي المصري, الجلد ٢ , العدد ٩٠ . مصر.
٢٠–نبيل رياض عبد المولى. (٢٠٢٢). الاردن والقضية الفلسطينية ١٩٤٧–١٩٦٧م دراسة في مواقف الحكومة ومجلس النواب الاردني, مجلة الآداب جامعة كفر الشيخ, العدد٢٦ .
٢١–نسرين نور الدين حسن. (٢٠١٩). قناة السويس بين الواقع والمأمول, المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة . د.ع.
٢٢–يوسف محمد عيدان. (٢٠٢٠). الصراع العربي الاسرائيلي (١٩٤٨–١٩٧٣) شهادات اسرائيلية, مجلة دورية كانالتاريخية , السنة ١٣ , العدد ٥٠ , العراق.

الصحف:

١–الاردن , العدد ,١٣٤٢ , ٢ اذار , ١٩٥٠ .
٢–الاردن, العدد, ٢٧١١ , ٣٠ تشرين الثاني, ١٩٥٣ .
٣– الاردن, العدد, ٢٨٣٩ , ١٦ نيسان, ١٩٥٤ .
٤– الاردن, العدد, ٣٠٦٤ , ٦ كانون الاول, ١٩٥٤ .
٥–الاهرام, ٢٣٢٣٢ , ٤ حزيران, ١٩٥٠ .
٦– الاهرام, ٢٤٠٠٢ , ٢٨ تموز, ١٩٥٢ .
٧– الاهرام, ٢٤٣٨٦ , ٢٥ اب, ١٩٥٢ .
٨– الدفاع, العدد, ٣٥٥١ , ١ كانون الاول ١٩٤٧ .
٩– الدفاع, العدد ٤٣٩٢ , ٢٠ تموز ١٩٥٠ .
١٠– الدفاع, العدد ٤٧٣٨ , ٨ تموز ١٩٥٠ .
١١–صباح العروبة , العدد, ٦ , ١١ كانون الثاني ٢٠٠٨ .
١٢–ام القرى, العدد, ١٣٣٣ , ١٦ شباط, ١٩٥٠ .

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦هـ آب ٢٠٢٥م

General supervision the professor
Alaa Abdul Hussein Al-Qassam
Director General of the
Research and Studies Department editor
a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim
managing editor
Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani
Editorial staff
Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi
Mr. Dr. Ali Abdul Kanno
Mother. Dr . Muslim Hussein Attia
Mother. Dr . Amer Dahi Salman
a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr
a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair
a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan
M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi
M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh
M. Dr . Tariq Odeh Mary
Editorial staff from outside Iraq
a . Dr . Maha, good for you Nasser
Lebanese University / Lebanon
a . Dr . Muhammad Khaqani
Isfahan University / Iran
a . Dr . Khawla Khamri
Mohamed Al Sharif University / Algeria
a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia
Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria
Proofreading
a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas
Translation
Ali Kazem Chehayeb